وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

دراسات مستوى النضج المهني

لدى تلاميذ المرحلة النهائية الثانوية

دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة بوسعادة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

شعبة علم النفس تخصص: عمل وتنظيم

إعداد الطلبة :

✓بكاري إلهام

✓طيب باي سوسن

✓أوميد نفيسة

إشراف الدكتور:

دوباخ قويدر

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

عملا بقول الله تعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ"

سورة إبراهيم: الآية07

الحمد لله الذي أنار لنا دروب العلم والمعرفة ووفقنا إلى إتمام هذا العمل، فقد لا تكفينا كلمات العالم للتعبير عن معنى الشكر والعرفان وقد لا يوصف معنى التقدير والامتنان، نتقدم بأرقى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل **دوباخ قويدر** الذي كان لنا سندا وعونا من خلال إرشاده لنا ونصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة .

نسأل الله له دوام الصحة والعافية وأن يجعله الله منارة للبحث والباحثين.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا الكرام الذين تدرجنا على أيديهم طيلة مسارنا الجامعي ونتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون سواء من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

الطالبات الباحثات

الهام/ن فسية/ سوسن

إهداء

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين قال الله فيهما "**وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**"

سورة الاسراء الاية23.

من أحمل اسمه بكل افتخار وتعب من أجل راحتي

إلى الذي غمرني بحنانه لأعيش برخاء

إلى الذي لم يبخل عليا بما يملك وأن بقيت أعد فضائله فلن أحصيها إلى أبي حبيبي الغالي

حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من حملتني في بطنها وأنفقت على من صحتها إلى منبع الحنان وبسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بسلم جراحي إلى حبيبتي ورفيقتي

إلى التي انارت لي درب حياتي أمي حياتي أطال الله في عمرها.

إلى من تقاسموا معي الحياة فالسراء والضراء مهد الوفاء والعطاء

إلى سندي ومصدر قوتي اخوتي حفظهم الله

كما أهدي هذا العمل إلى أستاذتي الفاضلة "مزعاش أسيا".

وإهداء خاص إلى رفيقاتي وحبيباتي وسندي في الحياة إلى التي لم تلدهم أمي

الى منبع الصدق الصافي إلى النفس البريئة والقلب الطاهر "نقـاز أمنة و تميرة ريم "

صديقات دربي حفظهم الله.

وإلى كل زميلاتي ورفقاء الحياة في الدراسة وصديقاتي دون استثناء

وإلى كل من دعمني ولو بكلمة طيبة.

نفيسة

فهرس المحتويات

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى النضج المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذا مقبلا على الترشح لشهادة البكالوريا جوان 2022 يزاولون دراستهم ببعض ثانويات في مدينة بوسعادة، وقد تم استخدام استمارة استبيان الموجهة لجمع المعلومات مكونة من 24 سؤالا موزعين على بعدين: بعد عملية اتخاذ القرار، بعد الاستقلالية، وباتباع خطوات المنهج الوصفي تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود مستوى منخفض من النضج المهني في بعد عملية اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- وجود مستوى منخفض من النضج المهني في بعد الاستقلالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- وجود مستوى منخفض وجود من النضج المهني الكلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

Abstract :

This study aimed to identify the level of professional maturity of secondary school students.

The study sample consisted of 30 students who are about to apply for the baccalaureate degree in June 2022.

They are studying in some high schools in the city of Bousada, a questionnaire was used to collect information, consisting of 24 questions, divided into two dimensions : after the decision-making process, after the independence, by following the steps of the descriptive approach, the following results were obtained :

- The presence of a low level of professional maturity in the decision-making process for secondary school students.
- There is a low level of professional maturity in the independence dimension among secondary school students.
- There is a low level and presence of total professional maturity among secondary school students.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان	/
إهداء	/
ملخص الدراسة: عربي/ انجليزي	/
العنوان	**الصفحة**
مقدمة	**أ،ب**
الفصل التمهيدي	
1-إشكالية الدراسة.	3
2-فرضيات الدراسة.	5
3-أهداف البحث.	5
4-أهمية البحث	6
5-تحديد مصطلحات الدراسة	6
6-الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: النضج المهني	
تمهيد	15
1-مفهوم النضج المهني	16
2-عناصر النضج المهني	17
3-أبعاد النضج المهني	18
4-العوامل المؤثرة في النضج المهني	18
5-نظريات النضج المهني	19
6-محددات النضج المهني	30
7-مواصفات الشخص الناضج مهنيا	31
خلاصة الفصل	32

فهرس المحتويات

الإطـــــار التطبيقـــي	
1-المنهج المتبع و سبب اختياره	34
2-أداة البحث	34
3-الدراسة الاستطلاعية	34
4-مكان اجراء البحث	35
5-العينة وطريقة اختيارها	35
6-أساليب المعالجة الاحصائية	40
7-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات	43
• **خاتمة**	/
• **قائمة المصادر والمراجع**	/
• **ملاحق**	/

مقدمـة

مقدمة:

يعتبر المورد البشري أساس التنمية في مختلف دول العالم كما يعتبر من أهم العوامل المساعدة على القيام بالاقتصاد والمجتمع. وعليه فقد بذلت الجزائر في سبيل ذلك الكثير من العناية والجهد وأولت لذلك اهتماما وذلك من خلال تكوين المورد البشري وتعليمه وتنمية قدراته، بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وفي أهم الوسائل التي تساهم في ذلك هو التعليم.

وبما أنه أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر أمرا هاما ومعقدا في آن واحد نظرا للتطور السريع الذي يشهده العالم، وما ترتب عنه من تمدد في التخصصات المهنية وتطورها ولما تحمله في تأثير إيجابي أو سلبي على حياة الفرد، وذلك أن التغيرات التي تطرأ على سوق العمل والحراك الذي نمر به، مما جعل شباب اليوم يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغيير المستمر وتردد أثناء اتخاذ القرار الذي يخص مهنة المستقبل خاصة إذا انعدم التوجيه المهني المدروس، والذي يساعد في إيصال المعلومات المتعلقة بالقرار المهني ويرفع من مستوى النضج المهني لديهم.

لذلك برزت أهمية اتخاذ القرار المهني المناسب والمسبق في الحد والتصدي للمشكلات التي قد يواجهها الأفراد نتيجة اختيار الأعمال عن طريق الصدفة أو عن جهل الفرد بإمكانياته ومتطلبات العمل. والاختيار في ضوء بريق ومغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها الاجتماعية بصرف النظر عن استعداد أو الإجبار الذي تمارسه الأسرة على الأبناء في تحديد مهنهم.

عموما فقد جاءت الدراسة مقسمة الى جانبين جانب نظري تناولنا فيه الجانب التمهيدي للدراسة وتناولنا في الفصل الثاني تراثا نثريا حول متغير الدراسة، اما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه المنهج المتبع في الدراسة، وكذا التعريف بأداة جمع المعلومات، والدراسة

الاستطلاعية بالإضافة الى تحديد مكان الدراسة والعينة وأساليب المعالجة الإحصائية بالإضافة الى عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات.

الفصل التمهيدي

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف البحث.

4-أهمية البحث.

5-تحديد مصطلحات الدراسة.

6-الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة

يعتبر التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي يسبق هذه المرحلة التعليم المتوسط ويليه التعليم العالي، يعد التعليم الثانوي هو الطور الحاسم في شخصية المراهق خاصة كون هذا الأخير يكون في مرحلة حساسة تتطلب الاهتمام أكثر نظرا لما يتعرض له من مشكلات وضغوطات نفسية.

فالتعليم الثانوي هو الحلقة الأخيرة والتكميلية في هاته المرحلة وذلك لما يتضمنه من برامج ومقررات دراسية خاصة، وأن هذه المرحلة تفتح المجال أمام طلاب الثانوية من اكتشاف مواهبهم وقدراتهم العقلية وتطابقها مع ذواتهم.

والغرض الأساسي من هذا التعليم هو تحضير المتعلمين لمتابعة تحصيلهم العلمي في أي من مجالات من تعليم عالي أو مهني، فتعتبر هذه المرحلة العمود الفقري للعملية التعليمية وما يميزها عن باقي مراحل نمو المتعلمين إذ يصل الطالب الثانوي إلى قدرته واستعداده لاتخاذ قرارات مهنية واقعية وملائمة لعمره ويزداد فهمه لنفسه مما يمكنه من تحديد ما يمكن أن يقوم به من أعمال وتحمل مسؤولياته في اتخاذ قراراته الدراسية والمهنية والوعي بالحاجة إلى القيام بخيارات دراسية ومهنية والحصول على المعلومات للمهنة المختارة وإدراكه لذاته وتطابقها مع اختياراته الواقعية التي تتوافق مع قدراته و ميولاته من جهة ومعطيات المحيط من جهة ثانية.

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه "شكور" 1997 عندما أكد على ضرورة توعية الطلاب تدريجيا لزيادة النضج المهني لديهم، ووجوب ذلك في جميع المراحل الدراسية لكي يتعرفوا على قدراتهم وميولهم وحاجات سوق العمل حتى يستطيعون اتخاذ قرار منطقي وواقعي فيما يختص باختياراتهم المهنية (شكور، 1997، ص 67) فهي تمثل أسلوب حياة الفرد وتشكل نمط البنية النفسية له، وإذا ما اختار الفرد المهنة المناسبة لميوله وقدراته فإن ذلك سيؤدي إلى الشعور بالرضا الوظيفي وزيادة الإنتاج مما يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة والعكس

من ذلك، فإن فشل الفرد في اتخاذ القرار المهني سيؤدي به إلى الشعور بالفشل والإحباط والتوتر.

مما يجعلنا نستدل من كل هذا أن الطالب في مرحلة الثانوية قد وصل إلى درجة من الوعي والإدراك والنضج المهني، ويعتبر النضج المهني مفهوما من المفاهيم التي ظهرت حديثا، وقد استمد مفهوم النضج المهني من نظريات النمو المهني ل "سوبر" وقد عرفه بأنه رصيد الفرد من السلوكيات التي تمكنه من استكشاف واختيار وتخطيط وتحقيق أهداف معينة، وأن يكون في مستوى متوسط من الارتقاء المهني مقارنة بأقرانه. (المطارنة، 1995).

وقد أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر، من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد، وذلك لما تحمله من تأثيرات إيجابية أو سلبية على حياته.

وفي هذا العصر الذي يتميز بالسرعة والتغير على كافة الأصعدة والميادين برز جليا مدى أهمية تكوين الموارد البشرية وتأهيلها لمواكبة هذا التغير ونجاح المنظمات في تحقيق أهدافها وغاياتها.

وفي بحثنا هذا نحاول تسليط الضوء على النضج المهني الذي يعتبر تنمية القدرات وعادات العمل وتقديره ويشمل المعارف والخبرات التي يحتاجها الفرد لاتخاذ القرار المناسب ولاختيار التخصص والمهنة المناسبة له من بين العديد من الاختيارات التي تجعله يزيد باستمرار في قيمة مكتسباته المعرفية.

ويعتبر النضج المهني هو تعبير عن مستوى التعليم الثانوي نحو الاختيار المهني لدى الفرد، ومدى استعداده للتعامل مع مهنته.

كما يعرف كذلك بأنه القدرة على الاختيار المهني الواقعي مع الوعي بالذات والمهنة متطلبات اتخاذ القرار المهني المناسب (بلعابد، 2016 ، ص 360)

ويعبر سوبر عن النضج المهني بأنه استعداد وقدرة الفرد على القيام بمهام مرتبطة بحياته المهنية واتخاذ قرارات مهنية مدروسة وملائمة لعمره. (المطارفة، 1995، ص13).

ويطور الأفراد مهاراتهم اليدوية والإشراقية ومحاولة تحديثها بوتيرة متتالية من خلال توسيع شبكة المعارف العملية والعلمية كل في مجال تخصصه ولتحقيق هذه الغاية كان لا بد من التعرف على الذات والميول واستكشاف المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وسوق العمل. ومنه نستطيع طرح التساؤل الرئيسي التالي:

❖ **ما هو مستوى النضج المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟**

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

✓ **ما هو مستوى** النضج المهني في بعد اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي؟

✓ **ما هو مستوى** النضج المهني في بعد الاستقلالية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي؟

2-فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية العامة:** هناك مستوى عال من النضج المهني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

➢ **الفرضيات الإجرائية:**

الفرضية الإجرائية الأولى: هناك مستوى عال من النضج المهني في بعد عملية اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضية الإجرائية الثانية: هناك مستوى عال من النضج المهني في بعد الاستقلالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3-أهداف البحث:

بالإضافة إلى الهدف العام للبحث وهو التعرف على مستوى النضج المهني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي فإنه هذا البحث يهدف أيضا إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى النضج من خلال التأكد في اتخاذ القرار المهني.
- التعرف على مستوى النضج من خلال الاهتمام في اتخاذ القرار المهني.
- التعرف على مستوى النضج من خلال الاستقلال في اتخاذ القرار المهني.
- التعرف على مستوى النضج من خلال توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني.

- التعرف على مستوى النضج من خلال التوفيق في اتخاذ القرار المهني.

4-أهمية البحث :

- الأهمية البالغة لموضوع النضج المهني خاصة لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- مساهمة هذا البحث في إعطاء فكرة حول النضج المهني لدى تلاميذ في مرحلة الثانوي.
- يعبر هذا البحث عن الانشغال بقضايا الشباب المعاصرة لأن في هذه المرحلة أكثر مراحل العمر تأثيرا بالتغيرات الاجتماعية السريعة التي تطرح اختيارات عديدة فيما يتعلق بالحاضر والمستقبل، ويفيد هذا البحث في اعطاء بعض الاسس للاختيار الافضل للمهن

5-تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1-النضج المهني:

التعريف الإجرائي: النضج المهني هو مدى اكتساب الفرد للمعرفة والمهارات الضرورية للقيام بخيارات مهنية واقعية وذكية.

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات المحلية:

❖ **دراسة حورية بدرة 2016 تحت عنوان تقدير الذات وعلاقته بالنهج المهني لدى الطالب الجامعي بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات. وهران. الجزائر**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والنضج المهني وفحصها لدى الطالب الجامعي، ومعرفة مدى تأثر كل منهما بكامل الجنس وتم اختيار عينة عشوائية تعدادها 100 طالبا (65 طالبا، 35 طالبة) من طلبة السنة الأولى والسنة النهائية. وتراوحت أعمارهم بين (18 و24 سنة)، وتم استخدام المنهج الوصفي.

وتم استخدام مقياس تقدير الذات واختبار النضج المهني وتم تحليلها ومعالجتها إحصائيا باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات واستخدام **ألفا كرونباخ** والتجزئة النصفية وحساب المتوسطات، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة بين تقدير الذات والنضج المهني لدى الطلبة الجامعيين.

-يوجد فرق بين الطلبة ذوي تقدير الذات المتدني وتقدير الذات العالي من حيث النضج.

-لا يوجد فرق بين طلبة السنوات الأولى والنهائية من حيث النضج المهني.

-لا يوجد فرق بين الجنسين من حيث النضج المهني وتقدير الذات.

❖ **دراسة بوسة محمود وترزولت حورية 1995 1996تحت عنوان قياس مستوى النضج المهني للمتربصين في مراكز التكوين المهني بالجزائر.**

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى النضج المهني للشباب وجمع المعلومات حول طبيعة النقائص التي يجب تداركها في التكفل البيداغوجي لتلاميذ التعليم الأساسي والثانوي لمواجهة المسارات الممكنة في حياتهم.

واتخذ الباحث المنهج الوصفي حيث قام الباحث باختيار وتعيين العينة عشوائيا في مجتمع التخصيصات المهنية المدرجة في البحث.

وتم إعداد مقياس يحتوي على 36 بند موزعة على أبعاد المقياس الأربعة. ويتكون مجتمع البحث من المتربصين في التكوين المهني وتم أخذ عينة البحث التي تتكون من 200 مفحوص موزعة على 6 مراكز.

وتم استخدام مختلف معاملات الارتباط ومعامل الثبات **ألفا كرونباخ** والاتساق الداخلي وتم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب والمئوية.

وقد أظهرت الدراسة عددا من النتائج منها: يوجد فرق بين مستويات النضج المهني للمفحوصين الذين التحقوا بالتكوين على أساس اختيار شخصي والذين التحقوا على أساس ليس شخصي.

6-2-الدراسات العربية:

1-دراسة أحمد بن محمد الراشدي 2017 تحت عنوان النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر أساسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة والعلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني ومعرفة مدى إسهام النضج المهني في التنبؤ بمدى مهارة اتخاذ القرار المهني.

وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب ومن مدارس المحافظة ثم اختيارها عشوائيا، وأجرى الاختبار باستخدام استبيانين واحد النضج المهني والأخرى لمهارة اتخاذ القرار المهني.

وقد تم التحقق من صدق ثبات الاستبيانين وثم حساب معامل الصدق والثبات لها باستخدام **ألفاكرونباخ**.

وقد أظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني ومهارة القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفعا. وفيما أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى النضج المهني بين الذكور والإناث وفيما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة القرار المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث كما اتضح كذلك وجود ارتباط طردي بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني.

دراسة عبد الفتاح محمد السعيد الخواجة 2011 تحت عنوان فاعلية برنامج توجيه جمعي مهني في تحسين مستوى النضج المهني والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس عمان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج توجيه جمعي مهني في تحسين مستوى النضج المهني ومستوى التوافق النفسي لدى عينة قصدية مكونة من 44 طالبا من طلبة جامعة السلطان قابوس وقسمت العينة عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة. وتم تطبيق المنهج التجريبي واستخدام مقياس للنهج المهني يتكون من 45 فقرة. واستخدم مقياس للتوافق النفسي ويتكون من 32 وتحقق الباحث من صدق وثبات المقياسين وتم تطبيق برنامج التوجيه الجمعي المهني المكون من عدة جلسات (5 جلسات).

لتحليل البيانات وحساب المتوسطات الحسابية في الانحرافات **spss** وتم استخدام برنامج المعيارية كما تم استخدام الأسلوب الإحصائي لتحليل التباين المشترك كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل **ألفاكرونباخ** للتحقق من ثبات الأداتين، وقد تم الوصول إلى عدة نتائج منها:

–وجود فروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختيار البعدي لمقياس النضج المهني لصالح المجموعة التجريبية.

–وجود فروق بين متوسطات المجموعتين على الاختيار البعدي لمقياس التوافق النفسي ولصالح المجموعة التجريبية.

3–دراسة وصل الله بن عبد الله حمدان السواط 2008 تحت عنوان فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف د ا رسة شبه تجريبية

هدفت الدراسة إلى تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة، واتخذ الباحث المنهج نسبة التجريبي حيث قام باختيار وتعيين العينة عشوائيا وتم تطبيق القياس القبلي على العينتين التجريبية والضابطة ثم تم تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية بعدها تم تطبيق القياس البعدي على العينتين التجريبية والضابطة وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي تم تطبيق الاختبار التبعي على العينة التجريبية ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف وتتكون العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من 28 فردا تم اختيارها وتعيينها بطريقة عشوائية وتتألف كل مجموعة من 14 فردا. وتم استخدام التكرار والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط ومعامل **ألفا كرونباخ** واختبار مان **ويلكوكسون** وتحليل التباين المصاحب وقد أظهرت الدراسة عددا من النتائج منها:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني في القياسين البعدي والتبعية.

- **التعقيب على الدراسات:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي أشارت بدورها إلى متغير النضج مع متغيرات أخرى وتم عرضها حسب المحلي والأجنبي ومن الأحدث إلى الأقدم، وقد لوحظ حداثة أغلب الدراسات السابقة إلا دراسة بوست محمود مما يدل على الاهتمام بالنضج المهني كمفهوم حديث من قبل الباحثين.

وكما لوحظ مما سبق اهتمام عدد من الباحثين باختلاف مجالاتهم بعملية اتخاذ القرار وصنعه وذلك بهدف مساعدة الأفراد للوصول إلى القرار الأمثل في مجالات حياتهم المختلفة بالرغم من أن هناك بعض الاختلافات والتباين آت في نتائج الدراسات وذلك راجع لاختلاف المتغيرات المرتبطة بتغير النضج المهني واختلاف المنهج المتبع في الدراسات ككل واختلاف العينة وعددها والمجتمع فكل دراسة تم تطبيقها في مجتمع مختلف.

وتأتي دراستي هذه الموسومة ب: مستوى النضج المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كأداة لما تم التطرق إليه في الدراسات السابقة ولكن تختلف مع عدد من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: النضج المهني

1-مفهوم النضج المهني:

2-عناصر النضج المهني:

3-أبعاد النضج المهني

4-العوامل المؤثرة في النضج المهني

5-نظريات النضج المهني

6-محددات النضج المهني

7-مواصفات الشخص الناضج مهنيا

تمهيد:

سنحاول تسليط الضوء في هذا الفصل على النضج المهني الذي يعتبر تنمية القدرات والمهارات وعادات العمل وتقديرها ويشمل المعارف والخبرات التي يحتاجها الفرد في اتخاذ القرار وهذا الأخير يطرح العديد من الإشكاليات والصعوبات التي تتجلى في التردد والقلق في الوضعيات التي تستدعي اتخاذ قرار مرتبط باختبار مهنة المستقبل فالقرار المهني هو مرحلة من سياق كامل أو جزءِ من نسق عام.

1-مفهوم النضج المهني:

يعتبر النضج المهني من الأمور الهامة التي ساعدت فيما نشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الأخيرة، فهو الدافع لشحذ الهمم والارتقاء والسمو بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى. وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الهامة والتي لها أثر كبير في تكوين شخصية الطالب، حيث يطلب منه في نهايتها تحديد مساره التعليمي لما بعد مرحلة التعليم الأساسي، ويحددون نوع الدراسة التي يرغبون بالالتحاق بها وهي بمثابة قاعدة الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل. ولفهم أهمية النضج المهني تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم النضج المهني والنظريات المفسرة له ومراحله وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه ومحدداته ودلائله.

وقد عرف **كرايتس** النضج المهني بأنه: سلوك يظهر في الاتجاهات المهنية أدى الفرد وقد حدد **كرايتس** خمسة أبعاد للنضج المهني هي: الاستقلالية في اتخاذ القرار والإنهاك في عملية الاختيار ووضوح المفاهيم عملية الاختيار والاتجاه نحو العمل وعوامل التفصيل في الاختبار المهني. (جروان، 986، 23).

وفي تعريف قدمه **سوبر** يعبر فيه عن النضج المهني بأنه: استعداد وقدرة الفرد على القيام بمهام مرتبطة بحياته المهنية واتخاذ قرارات مهنية مدروسة وملائمة لعمره. (المطارنة، 1995، 13).

ويعرف كذلك على أنه: سيكولوجية تتمثل في قدرة الفرد على اختيار مهنة المستقبل على أساس واقعي كمعرفة الذات والمهني. أي نوع من المعرفة التي يمتلكها الفرد حول نفسه (الشعبة الدراسية المتبعة، عالم المهن المتاح لشعبته (حورية، 2016).

ويعرف أيضا بأنه قدرة الفرد على الاختيار المهني الواقعي مع الوعي بالذات والمهندس وبمتطلبات اتخاذ القرار المهني الملائم، ويظهر ذلك من خلال مدى تطابق سلوك الفرد المهني الحالي، وسلوك الفرد المهني المتوقع (المحلية الدولية التربوية، 2014).

ويرى **هولاند (Holland)** أن النضج المهني يشير إلى مدى قدرة الفرد على معرفة ذاته وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وسوق العمل وأنه امتداد شخصية الفرد إلى عالم العمل يتبعه تطابق لاحق مع أنماط مهنية وأهم محددات الاختيار المهني هي مقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة وهذا بالتالي يقود إلى اتخاذ القرار المهني السليم. (أحمد أبو سعد، 7:2008)

ويبين أبوسل أن الفرد يختار مهنة المستقبل نتيجة لمجموعة من العوامل والدوافع الشخصية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتكون هذه العوامل والدوافع قد رافقت الفرد منذ سنين مبكرة، وتفاعلت مع بعضها عبر سنوات العمر فشلت داعية لاختيار مهنة معينة. ومن أبرز هذه العوامل: القدرات العقلية، الميول، مفهوم الذات، الواقع الاجتماعي الاقتصادي وغير ذلك. (أبوسل، 1999، 114)

ويعرف **سافيكاس Savickas** النضج المهني بأنه استعداد الفرد للتكيف مع مهام النضج المهني واتخاذ قرارات مهنية واقعية وملائمة للعمر ومعتمدة على المعلومات.

2-عناصر النضج المهني: تشير جرادات (1991) إلى أن عناصر النضج المهني تنحصر في الآتي:

1.2-الانهماك عملية الاختيار: وتعتمد على فعالية الشخص وحيويته في الاختيار.

2.2-الاستقلالية في اتخاذ القرار: وتتحدد بدرجة اعتماد الفرد على الآخرين في اتخاذ القرار المهني الخاص به.

3.2-التوجه نحو العمل: ويعتمد على توجه الشخص للعمل.

4.2-التفضيل لعوامل الاختيار: ويعتمد على أساس الاختيار مثل القدرات والميول والقيم والسمات الشخصية.

5.2-مفهوم عملية الاختيار: ويتحدد بدقة اختيار الشخص.

3-أبعاد النضج المهني: يشير مطر 1986 إلى هذه الأبعاد في النضج المهني:

-التوجه نحو الاختيار المهني ويتحدد ذلك بمدى اهتمام الطالب بالمشاكل المهنية والتكيف في اتخاذ القرار.

-المعلومات والتخطيط للمهنة المفضلة، ويتحدد بالمعلومات التي يمتلكها الطالب عن مهنته المفضلة.

- ثبات التفضيلات المهنية لدى الأفراد من خلال ثبات التفضيلات المهنية في المستويات والمجالات المحددة.

-بلورة السمات ويتم التعرف عليها من خلال نتائج الميول المهنية والرغبة في العمل.

-الاستقلال المهني ويظهر مدى الاستقلال في العمل.

-التفضيلات المهنية الحكيمة وذلك من خلال الاتفاق بين القدرة والاختيار.

4-العوامل المؤثرة في النضج المهني: أشار **سوبر Super** الى عدد من العوامل التي تؤثر على النضج المهني للفرد كالآتي:

1.4-العوامل البيولوجية: تتمثل هذه العوامل في عنصرين بارزين كالسماء والعمر حيث تبين أن الأفراد الأكثر ذكاء أقدر على التخطيط المهني من خلال دراسات قام بها سوبر وجد أن النضج المهني يرتبط كثيرا بالذكاء.

2.4-العوامل البيئية: يتلازم النضج المهني بشكل إيجابي معو مستوى مهنة الوالدين ومع منهاج الدراسة ومقدار المثيرات البيئية (عوامل اجتماعية وثقافية ومهنية) وتماسك الأسرة تتمثل في:

3.4-العوامل الاجتماعية والثقافية: عوامل ذات تأثير كبير على نمو وتطور النضج المهني لذلك يختلف لأفراد في مستويات النضج كلا حسب طبيعته وتأثير مختلف العوامل المرتبطة بمعايير الجماعة التي ينتمي إليها بقيمها ومستوياته الاقتصادية والبيئية.

4.4-العوامل الدراسية: لها تأثير كبير على نمو وتطور النضج المهني للفرد فالبرنامج الدراسية تعتبر إحدى أهم العوامل التي تساعد التلميذ على الاطلاع على مختلف المواضيع المرتبطة بحياته وبالتالي تنمية رغباته وميوله للبحث والتعلم وهذا بدوره يؤثر على تطور النضج المهني للفرد.

5.4-خدمات التوجيه: تتمثل في البرامج والأنشطة التي تهدف إلى إعداد الفرد إلى مستقبل مهني سليم على أسس علمية ويرتكز على مبادئ وقيم اجتماعية من خلال أنشطة هادفة.

5-نظريات النضج المهني: مع بداية الخمسينات ظهرت نظريات في النمو المهني وفي الاختيار المهني أسهمت بشكل كبير جدا في حركة التوجيه المهني، ومن تلك النظريات نظرية سوبر" ونظرية "**جنزبيرغ**" ونظرية "**آن رو**" حيث أن ظهور تلك النظريات أدى إلى استشار اهتمام الباحثين بالتوجيه المهني واجراء العديد من البحوث في هذا المجال بعد ذلك ظهرت نظريات أخرى مثل نظرية هولاند ونظرية تايدمان وغيرها من النظريات (حمادة، 2014، 27)

1.5-نظريات مفهوم الذات (سوبر، جينزبيرغ)

1.1.5-نظرية سوبر: يعد "**دونالد سوبر**" من أحد البارزين في مجال النمو المهني، وينظر إليه على أنه عملية تتطلب التخطيط والاكتشاف، وخلال مرحلة الثانوية العامة والكلية، يكتشف الأفراد أدوارا متنوعة ونشاطات تعكس النضج ومفهوم الذات لديه.

فالأطفال والمراهقين في مرحلة المراهقة الأولى يطورون مفهوم للذات واقعي ومفهوم حول العمل وطبيعته. (الضامن، 2005، 203)

وتمر عملية النمو المهني بعدة مراحل هي:

أ-مرحلة **النمو:** وتبدأ من سن (الولادة_ 14 سنة) وتتصل هذه المرحلة بأن مفهوم الذات ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهمين في الأسرة والمدرسة، وهنا تسيطر الحاجات والخيالات والميول، وتصبح القدرات ذات أهمية كبيرة مع زيادة المشاركة الاجتماعية واختيار الواقع.

ب-مرحلة الاكتشاف: وتبدأ من (15-24سنة) وهنا تصبح الاختيارات المهنية أكثر تحديدا ولكنها لا تكون نهائية، وتتميز هذه المرحلة باختيار الذات ومحاولة لعب دور الاكتشاف المهني في

المدرسة.

ج _ مرحلة التأسيس: وتبدأ من (25 -44سنة) وتتصل بحصول الفرد على عمل مناسب، ويتم خلال هذه المرحلة اكتساب الفرد خبرات ومهارات أساسية وتحسين الواقع المهني.

د-مرحلة الاحتفاظ: وتبدأ من (45 – 64 سنة) وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو اكتسبه من المهنة، ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأنه حقق مكانة في العمل.

هـ-مرحلة الانحدار: وهي مرحلة ما بعد (65 سنة) وهنا تضعف القدرات العقلية والجسمية وتتغير نشاطات العمل وبالنهاية يتوقف النشاط وتنتهي بالتقاعد. (السواط، 2008، 56).

- **تقييم النظرية:** إن نظرية "سوبر" تنطلق من مبادئ علم النفس ومن بديهيات واضحة وتستند على نتائج الدراسات والبحوث التي قام بها، لذلك فقد جاءت متناسقة ومنظمة بصورة جيدة، مما أعطاها وضوحا ومكانة في الإرشاد المهني، وقد قام **(بيجولد 1834)** بجمع أكثر من 80 دراسة تؤيد في مجملها نظرية "سوبر" ويرى عبد الفتاح دويدار أن أحسن ما ساهمت به نظرية دونالد سوبر هو أن عملية اختيار المهنة والمواءمة لها تعد في نفس الوقت عملية لفهم الذات،... وأنه من خلال مراحل النمو يزداد فهم الإنسان لنفسه، ويمكن للفرد نتيجة لهذا الفهم أن يحدد ما يمكن أن يقوم به من أعمال. (دويدار، 2003، 140)

كما وضحت وميزت هذه النظرية بين الأسلوب الإرشادي الذي يجب استخدامه مع الناضجين مهنيا، وبين ذلك المستخدم مع غير الناضجين والذين يتم مساعدتهم من خلال تزويدهم بمعلومات ومهارات في الوسط المدرسي أو غيره للوصول إلى القدرة على اتخاذ قرار مهني سليم، كما وأخذت هذه النظرية بعين الاعتبار مفهوم الذكاء كمؤشر للتنبؤ بالنجاح في البرامج المهنية. (لشهب، 2013، 31)

2.1.5-نظرية جينز بيرغ: يعد **"جينزبيرغ"** من أوائل من تحدث عن النضج المهني من منطلق تطور نمائي فقد وضع ثلاث مراحل يمر من خلالها الفرد أثناء نموه وتطوره المهني وهي:

الفترة الحالمة: وتشمل مرحلة الطفولة حتى 11 سنة وتتصل هذه المرحلة بنقص الواقعية في التفصيلات المهنية، مع قرب نهاية هذه المرحلة فان اللعب يكون ذو توجه.

الفترة التجريبية: من 11 – 17 سنة وهي عملية انتقالية تتميز بالإدراك وتشمل مرحلة المراهقة المبكرة التدريجي لمتطلبات العمل إدراك الاهتمامات، القدرات، مكافأة العمل، القيم.

الفترة العقلانية: وتمتد من 17 – 23 سنة وهنا يقيم الفرد سلوكياته المهنية للوصول إلى تشكيل الأنماط المهنية. (بكوش وآخرون، 2012).

- **تقييم النظرية:** تميل نظرية "**جنزبرغ**" إلى الواقعية، وذلك في محاولتها التقليل من تأثير البيئة وضغوط المحيط على الاختيار المهني في مختلف مراحل النمو، ومن خلال تحديده لمراحل النمو المهني أصبح ممكنا تخطيط تدخلات مناسبة من قبل مختصي التوجيه بما يتناسب وخصائص ومتطلبات كل مرحلة.

لكنها رغم ذلك تعرضت لمجموعة من الانتقادات نذكرها في النقاط التالية: لم يتمكن "**جنزبرغ**" من التحديد بدقة المراحل التي تحدث عنها

- لا يمر جميع الأفراد وبنفس المدة جميع هذه المراحل، حيث أن مراهقي الطبقات الفقيرة مثلا، لا يمرون بمراحل النمو المهني التي تحدث عنها "**جنزبرغ**."
- إن الدراسة التي أجراها "**جنزبرغ**" ورفاقه شملت عينات متجانسة عمريا واقتصاديا وثقافيا، الأمر الذي حدد معطيات الدراسة سلفا.
- إن عملية الاختيار المهني اليوم، تعتبر عملية مغلقة مفتوحة، بمعنى أن الإنسان يستطيع أن يتخذ قرارا مهنيا في أي وقت يشاء.
- إن تفضيلات الفرد وقيود العمل قد تغيرت في هذه الأيام، عما كانت عليه سابقا، إذ تدعو للتفاؤل أكثر من ذي قبل.
- لم يبين **جنزبرغ** ورفقائه في نظريتهم، دور العوامل العاطفية والثقافية في عملية الاختيار المهني، على الرغم من أنهم أكدوا على هذا الدور. (العطيوي، 2004، 150 – 151)

2.5-النظريات الشخصية (هولاند، آن رو)

1.2.5-نظرية جون هولاند: تعتبر نظرية هولا ند من النظريات التي انتهجت الاتجاه الشخصي في نظريات النمو المهني وهذا الاتجاه يركز على السمات الشخصية وأثرها في عملية القرار المهني حيث تعتبر هذه الأخيرة نتاج لتفاعل العامل الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة. (حمامدة وآخرون، 2014، 31)

ويفترض "هولاند" أنه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما انه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها ببعض، وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والإنجاز والإبداع، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي.

إن جوهر نظرية "هولاند" تعتمد على ثلاثة محاور أساسية:

الأول: يتعلق بالبيئة.

الثاني: يتعلق بالفرد.

الثالث: يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة.

وينطلق فهم "هولاند" للبيئة في مسارين:

الأول: البيئات المهنية وهي مجموعة من البدائل المهنية التي يحدد بموجبها مدى الاختيار.

الثاني: البيئة الاجتماعية وهي مجموعة المؤشرات التي يحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة نحو الفرد عند الاختيار. (المشعان، 1993)

هذا وقد اقترح هولاند ستة بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية سمي الأول البيئات المهنية، والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست، هذا وقد أعطت البيئات المهنية الست نفس أسماء الأنماط الشخصية وهذه الأنماط والبيئات هي:

البيئة الواقعية

ويقابلها البيئة الميكانيكية أو الآلية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

- العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقوة ومهارة جسمية.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين.
- يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير.
- يتميزون بأنهم يميلون في تعاملهم مع مشاكل الحياة.
- يفضلون الأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية.
- قيمهم أشياء ملموسة مثل المال والقوة.
- ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئات: العمال، الفلاحون، سائقو الشاحنات، النجارون

البيئة العقلية: ويقابلها أصحاب التوجه العقلي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم:

- يفضلون التفكير في حلول المشاكل من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.
- يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها.
- يمتلكون قيم واتجاهات غير ثقيلة.

- يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الأطباء، الباحثون، الفيزيائيون، علماء الأسنان. (فواز، 1429، 34)

البيئة الاجتماعية: ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي:

- يمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية.
- قيمهم الأساسية إنسانية ودينية.
- يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعي والإرشادات والمعالجة النفسية.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب حل المشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الأخصائيون الاجتماعيون، المرشدون، المعلمون.... الخ.

البيئة التقليدية: وتقابلها البيئة الملتزمة ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة ب:

- الالتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.
- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.
- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظيا وعدديا.
- القدرة على ضبط النفس.
- ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة.
- يحصلون على الرضاء ويتجنبون الصراع والقلق.
- يميلون إلى الروتين في حياتهم.
- يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: أمناء الصناديق في البنوك، أعمال السكرتارية، المحاسبون، المكتبيون.

بيئة المغامرة: ويقابلها البيئة الاقتصادية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

- إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية.
- يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير على الآخرين.
- يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد.
- اجتماعيون يهتمون بالقوة والمركز الاجتماعي.
- يميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية.

ومن هذه الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: رجال السياسة والمحاماة والصحافة ورجال الأعمال ومندوبي المبيعات. (فواز، 1429، 46).

البيئة الفنية: ويقابلها أصحاب التوجه الفني ويتصف هؤلاء بأنهم:

- يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين.
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.
- درجاتهم على مقياس الأنوثة عالية.
- يظهرون قليلا من ضبط النفس.
- أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي.
- قيمهم تعبر عن شعور عظيم بالنفس.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الموسيقيون، الشعراء، الأدباء، الرسامون. (عبد الهادي والعزة، 1999، 63 – 69)

ويشير **حجازي 2004** أن **هولاند** يرى بلورة الميول المهنية شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني، وتفترض نظريته بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث أن مستوى التوافق بين هذه الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد. فإذا ما قام الشخص بالعمل في مهنة لا تلاءم ميوله المركزية سوف يشعر بالإحباط وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق.

هذا والعكس هو الصحيح. ويؤكد هذا الدراسة التي أجراها" **آو مفغ وتوماس** أن الميول المهنية والأكاديمية التي يعبر عنها الأفراد بشكل مباشر تعكس إلى حد ما أنماط شخصيته المهنية، والتي قد لا يعي الفرد كل جوانبها. **(العزيزي، 2001، 54-55)**

2.2.5-نظرية "آن رو:" لقد تأثرت " آن رو" في نظريتها في الاختيار المهني في استخدامها الطاقة النفسية التي يؤثر بها الأهل على أولادهم في خياراتهم، كما تأثرت بنظريتي الحاجات ل"**ماسلو** "والتحليل النفسي "**لفرويد**" فنظريتها تقوم على أساس العلاقة بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة واتجاهاته وقدراته وميوله من جهة، وبين عوامل الشخصية التي تؤثر على الاختيار المهني للفرد من جهة أخرى.

وبهذا حددت لنظريتها ثلاثة أسس تمثلت في:

1-يتأثر الاختيار المهني بخبرات الطفولة المبكرة.

2-يسعى الأفراد إلى إشباع حاجاتهم من خلال المهن.

3-التكوين الجيني للفرد يؤثر على اختياره المهني وعلى مرتبة الحاجة عنده أو على التوجيه لقيمي الذي يتبناه لنفسه. (حمامدة وآخرون، 2014، 40)

- **تقييم النظرية:** على الرغم من أن هذه النظرية قدمت إسهاما مميزا في مجال الاختيار المهني إلا أنه يوجه لها بعض النقد حيث أن هذه النظرية لم تحدد بدقة دور الوراثة ودور الجينات في عملية الاختيار المهني.

كما أن هذه النظرية اعتبرت أن عدم إشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم الحاجات سيؤدي إلى اختفاء هذه الحاجات، وسيكون عنده تثبيت للحاجات المشبعة والتي ستصبح مسيطرة والحقيقة أن هذه الحاجات تبقى مكبوتة في اللاشعور حتى يتم إشباعها. إن الدراسات التي أجرتها آن رو شملت علماء بيولوجيا وفيزياء وعلماء اجتماع وهم ليسوا عاديين، ولذلك جاءت نتائجها منطبقة على هذا المجتمع، الأمر الذي لا يمكن تعميمه على بقية أفراد المجتمع. (الراهدي، 2005).

استندت نظرية "آن رو" و"هولاند" إلى أساس الارتباط بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة واتجاهاته وميوله وقدراته وبين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني، باعتبار أن الفرد يختار وظيفته ومهنته لكونه يرى فيها إمكانية إشباع حاجاته، وإن نجاحه في العمل واندماجه به يعبر بالتدريج عن خصائص شخصيته.

3.5-النظريات الاجتماعية (كومبولتزو ميشلو جيلات، باندورا)

1.3.5-نظرية" كورمبولتز" و"ميشيل" و"جيلات" 1985وتعتمد هذه النظرية على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دورا هاما في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره المهنة هي اقل بكثير مما يعتقد الفرد وان توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصا مهنيه معينه ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد. كما أشاروا إلى تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها.

2.3.5-نظرية "باندورا:" حيث أشار "**باندورا**" إلى أن الأحداث الواقعة بالصدفة تلعب دورا مهما في تشكيل حياة الإنسان، فهناك الكثير من اللقاءات أو المقابلات غير المقصودة التي تتم بين أفراد لا توجد بينهم معرفة من قبل تتم بواسطة طرف ثالث تؤثر على حياة الفرد المهنية بشكل كبير، ويشير أيضا إلى أن الظروف الاجتماعي والصدف لا تعمل في

معزل عن الخصائص الفردية بل إن تفاعل العوامل الاجتماعي الفردية معا هو الذي يمكن أن يقرر إثر الصدفة على حياة الإنسان.

وخلاصة القول إن الاتجاه الاجتماعي هو المسئول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها وليس خبرات الطفولة وعلاقة الطفل مع والدية كما ترى" آن رو"

مثلا، ولا مفهوم الذات وسعي الفرد وراء تحقيق صورته عن نفسه في عالم العمل كما يرى " **سوبر**" **ولا** طبيعة نمط الشخصية كما يرى "هولاند" أو غير ذلك من العوامل التي تناولتها نظريات علم النفس في هذا المجال إنما تلعب العوامل الاجتماعي والثقافية والاقتصادية الدور الأهم والأكبر ومن هذه العوامل:

- الطبقة الاجتماعي التي ينتمي لها الفرد.
- دخل الأسرة وثقافة الوالدين.
- الخلفية العرقية والدينية والقومية.
- الأسرة وطموحات الوالدين –وأثر الأخوة والأخوات والقيم التي تؤمن بها.
- البيئة والمجتمع المحلي.
- المدرسة.
- الضغوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل.
- وضع المرأة ومكانتها في المجتمع وما يتاح لها من فرص.
- منطقة السكن.

وعند استعمال هذه النظرية في الإرشاد المهني يجب مراعاة الافتراضات التالية:

- اتخاذ القرار مهارة تعليمية يمكن تعلمها.
- الأشخاص الذين يقومون باختيار مهني يحتاجون للمساعدة والإرشاد.
- النجاح في عملية اتخاذ القرار المهني يقاس على أساس المهارات الموجودة لدى الطالب.

- المسترشدون يأتون من مجموعات واسعة ومتباينة.
- على المرشدين عدم الشعور بالذنب إذا أساءوا الاختيار لا توجد مهنة كأفضل مهنة للفرد (فواز، 142)

6-محددات النضج المهني: يرى سوبر أن محددات النضج المهني تشمل ما يلي:

1.6-خصائص سلوكية: مثل الذكاء والميول والشخصية والقيم والحاجات.

2.6-الخصائص البدنية: مثل الطول والوزن والصحة العامة والميزات البدنية الخاصة أو نواحي العجز البدني.

الخبرات: مثل التعلم والتدريب وتاريخ العمل وتقمص بعض الأدوار أو نبذها، وتظهر أيضا أهمية ثلاثة جوانب من الموقف الشخصي للفرد هي:

أ- مركز الأسرة: متضمنا مكانتها الاجتماعي الاقتصادية وشهرتها في المنطقة الموجودة بها والأخوة والعلاقات الشخصية.

ب- موقف الأسرة: وتشمل مكانة الزوجة -والعلاقات الشخصية بين أفراد الأسرة وخاصة مع الزوجة.

ج- الموقف العام: ويتضمن الموقف المهني والمالي والشهرة الشخصية وجهة الإقامة وثمة محددات أخرى توجد في بيئة الفرد وهي المكانة الاقتصادية والمهنية والتكنولوجية للدولة التي يتنسب إليها- وقد تظهر فيها عوامل غير متوقعة كالمرض والحوادث وما إلى ذلك، وتختلف الأهمية النسبية للمحددات المختلفة للأعمال من شخص إلى آخر ومن مهنة إلى أخرى وكذلك من فترة إلى أخرى. وهذه المحددات هامة في مفهوم الذات عند الفرد وفهمه لنفسه وما يمكن أن يقوم به، ويتمثل ما أسهم به سوبر في هذا المجال في إثباته أن اختيار المهنة إنما يشكل تحقيقا لمفهوم الذات.

فخلال نمونا نصل إلى صورة يزداد وضوحها بالتدرج إلى أن نقول "إن هذا نوع الشخص الذي أريد أن أكونه "ثم تأتي الخطوة الثانية فنقول "لذا، فإن هذا هو نوع العمل الذي أؤديه وأستمتع به." (طاش كندي ورشاد، د.ت) .

7- **مواصفات الشخص الناضج مهنيا:** يشير لنجلي (2004 – 1989) إلى أن الشخص الناضج يتميز بمجموعة من الصفات أهمها:

- أنه يقوم بجمع معلومات عن ذاته، أي يتعرف على قدراته وإمكانياته الشخصية بشكل كامل.
- أنه يحاول اكتساب الكفايات اللازمة لاتخاذ القرار المهني السليم.
- أنه يقوم بجمع معلومات عن المهن المتوفرة في البيئة.
- أنه يحاول أن يكامل بين معرفته عن ذاته ومعرفته عن عالم المهنة.
- أنه يوظف المعلومات السابقة عندما يتخذ قرارات بشأن المهنة.

بالإضافة إلى ذلك فإن هناك صفات خاصة بالنضج في كل مرحلة من مراحل النمو

المهني، فمثلا المراهقون في سن (14) سنة يكون نضجهم المهني بتقديرهم لاهتماماتهم وقدراتهم التي تساعدهم على الوصول إلى خطة دراسية ثم ترجمة هذه الاهتمامات إلى القيام بالتدريب والدراسة اللازمين للالتحاق بالمهنة، أما الأفراد في سن 40 سنة فيظهر نضجهم المهني بمقدار اهتمامهم بالطرق والوسائل التي يتمكنون معها من المحافظة على مهنهم ومكانتهم في وجه المنافسة والتحدي الذي يواجهونه من قبل الأفراد الأقل سنا (البادري، 2011، 168- 169)

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح لنا أن النضج المهني لا ينمو تلقائيا نتيجة الخبرة أو المحاولة والخطأ أو عن طريق التحصيل الدراسي في المدارس أو الجامعات، وإنما هذا يحتاج إلى تدريب منظم وتعليم صريح، وإن لكل طالب استعدادات علمية وقدرات تمكنه من النجاح والتفوق، ومن المهم هنا توجيه كل طالب إلى الدراسة أو المهنة التي تتفق مع ميوله وتناسب قدراته فالشخص الذي لديه وعي وإدراك لذاته وما تطلبه من معارف وكفاءات حول المهنة يكون لديه نضج مهني وهذا يساعده على اتخاذ القرارات السليمة نحو عالم المهن.

الإطار التطبيقي

1- المنهج المتبع و سبب اختياره

2-أداة البحث.

3-الدراسة الاستطلاعية.

4-مكان إجراء البحث.

5-العينة وطريقة اختيارها.

6-أساليب المعالجة الإحصائية.

7- عرض نتائج الدراسة و تفسيرها على ضوء الفرضيات.

1-المنهج المتبع وسبب اختياره:

أن طبيعة الموضوع أو الدراسة هي التي تفرض على الباحث استخدام المنهج المناسب والملائم لها، ودراستنا الحالية نبحث عن مستوى النضج لدى المتربصين ولذلك فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهذا لجمع معلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها.

2-أداة البحث: اعتمدت في جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المراد دراستها على استبيان يتكون من 24 فقرة موزعة على بعدين:

- بعد اتخاذ قرار اختيار المهنة.
- بعد الاستقلالية.

1.2-وصف الاستبيان:

تم تصميمه من طرف الطالبات الباحثات بناءا على الادبيات والدراسات السابقة المتناولة للموضوع، وبعد وضعه في صورته الأولية تم عرضه على الأستاذ المشرف الذي بدوره قام بتحكيمه رفقة مجموعة من الأساتذة في التخصص بعد الاخذ بكل التوجيهات والملاحظات التي قدمها الأساتذة المحكمون تم وضع الاستبيان في صورته النهائية وهو يتكون من محورين:

- المحور الأول: بعد اتخاذ قرار اختيار المهنة: عدد بنوده 18 بندا.
- المحور الثاني: بعد الاستقلالية: عدد بنوده 18 بندا.

3-الدراسة الاستطلاعية:

حتى يتم القيام ببحث على طبقا لمواصفات محددة ودقيقة لا بد من اتباع المرحلة الهامة في إنجازه والتي تبين الأبعاد الأساسية للبحث وهذه المرحلة هي الدراسة الاستطلاعية وتمثل المرحلة التحضيرية في البحث لما لها من أهمية في الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها وطرح الفرضيات الممكنة والمناسبة وبالتالي تحديد أهم المحاور وفي بحثنا هذا

استهدفت الدراسة الاستطلاعية الكشف عن مستوى النضج المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد اشتملت العينة التي تم استطلاعها 20 تلميذ.

وثم الاعتماد في جمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية على استبيان المطبق في جمع البيانات مع العينة الأساسية وهذا ما ساعد كثيرا في تغيير بغض العبارات واصلاحها لتكون جاهزة للجنة الأساسية.

1.3-المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للدراسة الحالية في متربصي التكوين المهني النمط الحضوري والذي يقدر عددهم 60 متربصا.

2.3-المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالمسيلة.

3.3-المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية من الفترة: 02 فيفري 2022 إلى 19 فيفري 2022.

4-مكان اجراء الدراسة: تم اختيار "**ثانوية العلامة المجاهد بلحسن بن الشريف**" و " **ثانوية محمد الشريف بن شبيرة** " بمدينة بوسعادة مكانا لإجراء الدراسة الميدانية لوجود تسهيلات إدارية وبيداغوجية من جهة وبقربها من مكان إقامة الطالبات الباحثات من جهة أخرى.

5-عينة الدراسة: العينة وطريقة اختيارها: تمثلت عينة الدراسة في "**30**" تلميذ وتلميذة يدرسون في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، وقد اختيرت بطريقة قصدية حسب ما فرضته طبيعة الدراسة والهدف منها.

6-أساليب المعالجة الإحصائية: تم الاعتماد في تحليل البيانات وفق الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي:** تم الاعتماد عليه لمعرفة الدرجة التي تقترب منها جميع درجات استجابات أفراد العينة على أدوات جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

- **الانحراف المعياري:** تم الاعتماد عليه في معرفة معدل انحراف الدرجات على المتوسط الحسابي والمتعلقة بالدرجات المحولة الناتجة عن استجابات أفراد العينة على أدوات جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة

7-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات.

1.7-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضية الإجرائية الأولى: "هناك مستوى عال من النضج المهني في بعد عملية اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

الأفراد	الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	24	28.93	27.05
02	27		
03	32		
04	31		
05	30		
06	31		
07	25		
08	28		
09	30		
10	30		
11	24		
12	30		
13	28		
14	28		
15	27		
16	25		
17	29		
18	29		
19	24		
20	27		
21	28		
22	29		
23	32		
24	23		
25	33		
26	32		
27	29		
28	33		
29	28		
30	22		

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس الإرهاق المهني المكونة من (30 مبحوثا) أن"15 مبحوثا" كانت درجاتهم تحت المتوسط الحسابي الذي بلغ"28.93" فيما كانت درجات "04 مبحوثين" عند مستوى المتوسط الحسابي أما باقي أفراد العينة فقد فاقت درجات استجاباتهم المتوسط الحسابي وكان عددهم "11 مبحوثا"، وقد بلغت درجة انحراف درجات استجابات العينة عن المتوسط الحسابي"30.62" وهذا ما يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى منخفض من النضج المهني في بعد عملية اتخاذ القرار.

* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الأول التي تقول: "***هناك مستوى عال من النضج المهني في بعد عملية اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"***.

تعود نتيجة استجابات أفراد العينة المؤكدة على تمتعهم بمستوى منخفض من النضج المهني في بعد عملية اتخاذ القرار الى عدم كفاية المعلومات المقدمة من طرف مستشارة التوجيه وعدم كفاءتها في إيصال معلومات كافية وشافية حول التخصصات التي كانت متاحة لهم هذا من جهة، وكذا المعلومات المتعلقة مع عالم الشغل من جهة أخرى.

وهذا راجع بالأساس الى عدم التكوين الجيد لمستشار التوجيه وعدم درايته بعالم الشغل وتصنيف المهن، بالإضافة الى ذلك يرجع الى اضطراب الطلبة في عملية الاختيار وتأثرهم بالنتائج الوخيمة والمؤلمة لجائحة كورونا، ضف الى ذلك غموض عالم الشغل في الجزائر وتشبع الشباب بثقافة الياس وان مناصب العمل تتم وفق أسس غير مرتبطة بالكفاءة والجهد والرغبة بل تحكمها طرق أخرى غير موضوعية.

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن الفرضية الإجرائية الأولى **لم تتحقق**.

2.7-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضية الإجرائية الثانية: "هناك مستوى عال من النضج المهني في بعد الاستقلالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

الأفراد	الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	36		
02	31		
03	25		
04	27		
05	22		
06	23		
07	22		
08	20		
09	27		
10	22		
11	26		
12	20		
13	20		
14	24		
15	25	24.76	27.05
16	23		
17	23		
18	25		
19	23		
20	27		
21	23		
22	21		
23	24		
24	25		
25	27		
26	30		
27	21		
28	28		
29	25		
30	28		

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس الإرهاق المهني المكونة من (30 مبحوثا) أن"10 مبحوثين" كانت درجاتهم تحت المتوسط الحسابي الذي بلغ"24.76" فيما كانت درجات "05 مبحوثين" عند مستوى المتوسط الحسابي أما باقي أفراد العينة فقد فاقت درجات استجاباتهم المتوسط الحسابي وكان عددهم "15 مبحوثا"، وقد بلغت درجة انحراف درجات استجابات العينة عن المتوسط الحسابي"29.62" وهذا ما يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى منخفض من النضج المهني في بعد الاستقلالية.

* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الثانية التي تقول: "***هناك مستوى عال من النضج المهني في بعد الاستقلالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية***".

تعود نتيجة استجابات أفراد العينة المؤكدة على تمتعهم بمستوى منخفض من النضج المهني في بعد الاستقلالية الى الخوف من الفشل في تحمل مسؤولية اختياراتهم وفق رغباتهم في حالة ما فشلوا في ذلك.

ضف الى ذلك التدخل المبالغ فيه من طرف الوالدين في توجيه أبنائهم نحو المهن التي تلقى القبول الطيب والكبير من طرف المجتمع كالطب والطيران على سبيل المثال، كل هذا يجعل الطلبة في الثانوية في حيرة من أمرهم وغير قادرين على تحمل المسؤولية بناءا على ثقة تامة في اختيار ما يناسبهم ويلائم قدراتهم وامكانياتهم، فنلاحظ معظمهم يعتمدون على والديهم او اقربائهم او يلجؤون الى أساتذتهم في اختياراتهم، ولربما أيضا يتأثرون بأحد النماذج ويسعون جاهدين الى أن يكونوا مثلهم مهنيا في المستقبل.

❖ **3.7-عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضية العامة:** هناك مستوى عال من النضج المهني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

الأفراد	الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	70	53.43	33.05
02	58		
03	57		
04	58		
05	52		
06	54		
07	47		
08	48		
09	57		
10	52		
11	50		
12	50		
13	48		
14	52		
15	52		
16	48		
17	52		
18	54		
19	47		
20	54		
21	51		
22	50		
23	56		
24	48		
25	60		
26	62		
27	50		
28	61		
29	53		
30	51		

يتضح من خلال استجابات أفراد العينة على استبيان النضج المهني الكلي والمكونة من (30 مبحوثا) أن"17 مبحوثا" كانت درجاتهم تحت المتوسط الحسابي الذي بلغ"53.4 " فيما كانت درجات "01 مبحوث" عند مستوى المتوسط الحسابي أما باقي أفراد العينة فقد فاقت درجات استجاباتهم المتوسط الحسابي وكان عددهم "12 مبحوثا"، وقد بلغت درجة انحراف درجات استجابات العينة عن المتوسط الحسابي"33.05" وهذا ما يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى منخفض من النضج المهني.

* تفسير النتيجة على ضوء الفرضية الإجرائية الأول التي تقول: "***هناك مستوى عال من النضج المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية***".

تعود نتيجة استجابات أفراد العينة المؤكدة على تمتعهم بمستوى منخفض من النضج المهني الى العديد من الأسباب فمنها ما يتعلق بهم فتجدهم عاجزين غير قادرين على تحمل مسؤولية اختيارهم للمهن التي تتلاءم مع: امكانياتهم ، قدراتهم ، طموحاتهم و رغباتهم فتجدهم اتكاليين على الغير حتى في بناء مشروعهم الشخصي و المهني ،و منها ما يتعلق بغموض عالم الشغل و قلة المهن و كثرة الطلب و اعتماد معايير غير موضوعية في الظفر بها ضف الى ذلك ضعف كفاءة مستشاري التوجيه في الثانويات، و عدم درايتهم بعالم الشغل القطاع العمومي/القطاع الخاص " ثقافة المقاولاتية"، و كذا سياسات الدولة في التوظيف نظرا لتكوينهم الذي يغلب عليه الطابع البيداغوجي و التربوي في غالبيتهم.

كل هذه الأسباب تجعل من التلاميذ في المرحلة الثانوية يفتقدون الى القدرة على اتخاذ قرار يحدد وجهتهم نحو اختيار ما يلائمهم في عالم الشغل.

عموما ومن خلال ما سبق نستطيع القول أن الفرضية العامة **لم تتحقق**

خاتمة

خاتمة:

إن أكبر تحدي تواجهه الدولة الجزائرية حاليا وتسعى إلى تحقيقه هو الوصول إلى خلق طاقات شابة مؤهلة علميا وعمليا عن طريق السعي في تكوينهم تكوينا قويا لزيادة اليد العاملة، المؤهلة في سوق العمل وخلق مناصب شغل لها، ولقد قمنا بهذه الدراسة انطلاقا في الأهمية الكبرى التي يمكن الاستفادة منها نظريا وتطبيقيا، فهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى النضج المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومعرفة مستوى ومدى قوة اختياراتهم المهنية وتطلعاتهم المستقبلية حوله.

قائمة والمصادر

المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو أسعد أحمد لمياء الهواري 2008: التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق للطباعة والنشر. عمان

2. البادري، سعود بن مبارك تطبيقات علم النفس مهنة وتطبيق. الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب ال جامعي2011

3. جروان فتحي فاعلية برنامج إرشادي مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،1986.

4. جليل وديع شكور تأثير الأهل في مستقبل أبناءهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني. مؤسسة المعارف للطباعة والنشر. بيروت. 1997

5. دويدار عبد الفتاح محمد أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر. 2003

6. الراشدي، صالح حسن، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، دار وائل للنشر، 2005.

7. طاش كندي، أكرم، وهاشم، رشاد (د.ت). علم النفس الصناعي والمهني، الطائف: مكتبة الجيل الجديد

8. عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني، التوجيه المهني ونظرياته، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. 1999

9. فتحي 1986: فاعلية برنامج إرشادي مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

10. المطارنة سحر. الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الثاني الثانوي في محافظة الكرم، جامعة متونة. الأردن،1995.

11. وصل الله عبد الله حمدان السواط (2008) فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي، جامعة أم القرى. السعودية

12. وصل الله عبد الله حمدان السواط: فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي، جامعة أم القرى. السعودية 2008

13. أبو سل محمد عبد الكريم: التوجيه التربوي بين الفكر التربوي المعاصر والفكر، الإسلامي اللجنة الوطنية الفطرية للتربية والثقافة والتوجيه المهني، مجلة التربية، العدد 129. 1999

14. ترزولت، حورية مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، دراسة المؤشرات السيكولوجية وأهميتها في بناء وتحقيق هذه المشاريع. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر: الجزائر،1997.

15. لشهب، أسماء فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى النضج المهني رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر3. 2013

ملاحق

ملحق رقم 01 : أداة جمع المعلومات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كليــة: العلوم الإنسانية والاجتماعية **التخصص:** عمل وتنظيم

قســم: علم النفس **المستوى:** ثالثة ليسانس

استبيان النضج المهني

أختي التلميذة / أخي التلميذ:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس علم النفس تخصص عمل وتنظيم وتسيير موارد بشرية والموسومة ب: دراسة **مستوى النضج المهني لدى تلاميذ مرحلة الثانوي**

يسعدنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من العبــارات المطلوب منكم الإجابة عليها كلها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (×) أمام الخيار المناسب لإجابتكم من مجموع الخيارات الثلاثة الموضوعة أمام العبارات.

أختي التلميذة /أخي التلميذ إن المعلومات التي ستدلون بها تساعدنا كثيرا في البحث العلمي.

وشكرا مسبقا على تعاونكم الصادق

إعداد الطالبات:

- بكاري إلهام
- طيب باي سوسن
- أوميد نفيسة

إشراف الدكتور:

- دوباخ قويدر

الرقم	العبـــــــارات	موافق	محايد	غير موافق
بعد اتخاذ قرار اختيار مهنة				
01	يحتمل أن يكون النجاح سهلا في مهنة ما كما هو في أي مهنة أخرى			
02	يجب أن تعرف أي نوع من الأشخاص أنت حتى تختار العمل المناسب لك			
03	تختار المهنة التي يكون فيها الأجر جيدا بغض النظر عن طبيعتها			
04	يحتاج الإنسان لان يعرف ميوله عند اختيار المهنة			
05	تؤخذ بعين الاعتبار الميول عند اختيار مهنة			
06	تختار مهنة تتفق مع ما تحب أن تفعله في حياتك			
07	تعتبر أن أفضل طريقة للاختيار المهني هي أن تجرب مهنا مختلفة ثم تختار المهنة التي تناسبك			
08	تؤخذ بعين الاعتبار القدرات عند اختيار مهنة			
09	ترى بأن اختيار المهنة أمر تقرره الصدفة			
10	تؤخذ بعين الاعتبار فرص العمل عند اختيار مهنة			
11	تهتم بمعرفة نوع المهنة التي تناسب قدراتك			
12	تختار المهنة التي تمكنك من تحقيق ما تطمح إليه في الحياة			
بعد الاستقلالية				
13	تحتار في اختيار نوع العمل المناسب لك نظرا لكثرة الآراء حول طبيعة المهن			
14	تخطط بان تمل في المجال الذي يقترحه عليك والدي			
15	تقرر بنفسك نوع العمل الذي تريده			
16	تعتمد على نصيحة أصدقائك عندما تريد اختيار مهنة ما			
17	يعرفان والديك أكثر منك عن المهنة التي يجب أن تلتحق بها			
18	ترى بأنك صاحب القرار الأول عندما يتعلق الأمر باختيار مهنتك			
19	ترى بأن اختيار مهنة هو أمر يجب أن تقوم به بنفسك			
20	تعتمد على شخص ما في اختيارك لمهنتك مستقبلا			
21	ترى بأن نوع تخصص دراستك هو من يحدد لك طبيعة مهنتك مستقبلا			
22	تكون مقتنعا إذا تم اختيار مهنتك من طرف الآخرين			
23	تشعر بأنك لست كثير الاهتمام بمستقبلك المهني			
24	ترى بأن اختيارك لمهنتك مستقبلا يجب أن يتوافق مع رغبة والديك			

السنة الجامعية:2022/2021

ملحق رقم02: تصريح بقواعد بالنزاهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: .....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): أوميد نفيسة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201981725

والصادرة بتاريخ: 29-10-2017

عن دائرة: بوسعادة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مستوى الضغط الممتص لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 08-06-2022

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: .....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): طباي يسوسن

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208404484

والصادرة بتاريخ: 13-02-2018

عن دائرة: مسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مستوى الشعور الكمني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 08-06-2022

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: .....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بكاري إلهام

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 108347091

والصادرة بتاريخ: 05-08-2018

عن دائرة: مغرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مستوى التفاؤل الأكاديمي لدى تلاميذ الأقسام النهائية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 08-05-2022

إمضاء المعني

<u>ملحق رقم 03:</u> توصيات الدراسة:

– العمل على تعزيز مستوى النضج المهني لدى التلاميذ لما له من علاقة إيجابية في صنع القرار المهني.

– توظيف إمكانات المركز في عمل المزيد من البرامج الإرشادية التي تعمل على رفع مستوى النضج المهني للتلاميذ.

– العمل على تقديم معلومات التلاميذ حول عالم المهن المختلفة وذلك من أجل تنمية معرفتهم.

–العمل على القيام بدورات تكوينية حول المهن وعالم الشغل وثقافة المقاولاتية لفائدة مستشاري التوجيه في الثانويات.

– العمل على القيام بأيام إعلامية، وزيارات ميدانية لطلبة الثانوية الى المؤسسات لاطلاعهم على عالم المهن وتحفيزهم على بذل الجهود للوصول اليها.